

قاعدة في إرادة العدم والإعدام واستنطاقه

وفعله وطلبه والتعليل به ونحو ذلك

لشيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية الحراني (٧٢٨هـ)

تحقيق : الدكتور هشام بن إسماعيل بن علي الصيني

الأستاذ المساعد بقسم العقيدة

كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى

ملخص البحث

هذه القاعدة من القواعد المهمة المتعلقة بمسائل مختلفة من مسائل العلم، فهي تتعلق بمسائل الحكمة والتعليل، ومسائل في الصفات، ومسائل القياس في الأصول. بين فيها ابن تيمية الصواب في أصل المسألة : وهي : هل العدم مراد للفاعل ؟ وهل يعلل به ؟ وبين مسألة مهمة وهي أنه ليس في الوجود علة تامة مفردة سوى مشيئة الله، وما سوى ذلك فكلها علل مقتضية لا موجبة. وبين أنه يجوز التعليل بالعدم في قياس الدلالة، وأما قياس العلة، فيمكن أن يكون العدم شرط علة أو جزءاً منها.

